للحسان وربما اضطروا في بعض الاحوال الى الاخذ بالاحاديث السقيمة والغريبة للحاجة
الى ذلك اذ كانت الاحكام تزيد على عدة الاحاديث الصحاح باضعاف مضاعفة
واكثر الائمة اخذوا بذلك ممن لم ير القياس واهل التفسير للقرآن فقد اخذوا بذلك ايضا
فليعلم الواقف على كتابي هذا ليتمهد عذري فيما اعتمدته من الاخذ بالاحاديث
الحسان والسقيمة والغريبة التي لم تجد كتابي هذا الغني عن شيء منها مضافا الى الصحاح
وانى سلكت في ذلك سبيل من تقدمني وانى ارجو من الله تعالى ان اكون قد نزهت كتابي
هذا عن اثبات حديث قد اتفق اهل العلم على تركه او اجمع اهل النقل على تكذيبه وانى
خرجت الاحاديث والنكت والمواعظ والحكايات والنوادر التي جمعتها فيه
من الكتب التي سأذكرها ان شاء الله تعالى وان كنت ما وضعت في هذا الكتاب حديثا
واحدا ولا حكاية واحدة ولا نكتة ولا موعظة واحدة لم اجد لها اسنادا
عن صحة النقل من احدى ثلاث طرق اما من طريق سماع او من طريق مناولة او من طريق
اجازة واما الكتب التي استخرجت منها احاديث هذا الكتاب ومواعظه وحكاياته
ونوادره واضفته الى الصحاح فانى جمعتها من كتاب مواعظ الخلفا جمع الشيخ
الامام ابو بكر عبد الله بن ابي الدنيا رحمه الله تعالى عليه ومن كتاب مناقب
عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى جمع الشيخ الامام الصالح ابي حفص عمر بن محمد بن الخضر
المعروف بالملا رحمه الله تعالى ومن كتاب تجريد الصحاح لابي الحسين بن
معوه العبدري السرقسطي رحمه الله تعالى ومن كتاب المواعظ لابي
عبد الله الحسين بن محمد الخياط المغربي رحمه الله تعالى ما جمعه في كتابه ومن
كتاب سراج الملوك لابي بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي رحمه الله عليه
ومن كتاب تنبيه الغافلين لابي الليث نصر بن محمد السمرقندي رحمه الله تعالى
واتممت الكتاب بشيء من احاديثه وحكاياته مما استحسنته منه وفي بعض ابواب
الكتاب مما يحتاج اليه في تلك المواضع ومن كتاب الوصايا لابي بكر
عبد الله بن ابي الدنيا رحمه الله تعالى ومن اجزاء سمعتها على مشايخي من اهل الحديث

واجزاء

واجزاء تناولتها منهم واجازوها لي غير مسماة بكتب الصحاح عدة كثيرة واما
الكتب التي خرجت منها تواريخ الدنيا ومدة عمرها منذ خلق الله تعالى الخلق والى ان
ولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذكر شرفه ونسبه وتاريخ مولده ومرباه الى
مبعثه ومن معه الى ان توفاه الله تعالى وذكر تواريخ اصحابه واسنانهم وذكر سنهم
وذكر الخلفا واسمائهم وتواريخهم واعمارهم وكم ولي كل واحد منهم الخلافة من لدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الامام ابي العباس احمد الناصر لدين الله امير المؤمنين
اعز الله انصاره على التعريف بما مضى بعد الانام وخليفه بعد خليفه وقد ذكرتهم بعون الله تعالى
على اختلاف ان منهم وولايتهم فاول كتاب استخرجته منه هذا الباب المقدم شرحه
لاختلاف التواريخ فانه كتاب التاريخ لابي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري رحمه الله
وهو الكتاب الكبير الذي ذكر فيه تواريخ الدنيا ويرويه عن وهب بن منبه اليماني
وعن كعب الاحبار وعن ابن عباس رضي الله عنهم وعن محمد بن اسحق وايضا من كتاب
المعارف لابن قتيبة رحمه الله تعالى وايضا من كتاب بلغه المستعجل للحميدي
ومن كتاب الانبا للطبري ومن تاريخ ابن الدنا رحمه الله تعالى ومن كتب جمعتها
واخر اوردتها على وضعها لطال الشرح وضاق الوقت علينا وفي ذلك غير اني قد
اثبت اسما مشايخي الذين اجازوا لي مسموعاتهم وما اجازلهم روايته من العلوم
الشرعية وغيرها مما يسوغ روايته عامة اهل الحديث وراى اهل النقل
وكل من وقف على كتابي هذا وانكر شيئا منه او حديثا من احاديثه التي تضمنها
فليستوضحه من الكتب التي خرجته منها فاذا اراد ان يعرف ذلك فليعتبر الحديث
في اي باب فليتصفح الكتب التي اخذت ذلك منها فانه يجده ان شاء الله تعالى ○
وبعد فاني قد بذلت جهدي واحتطت لنفسي واستغفر الله تعالى من الخلل والزلل
والزيادة والنقصان ومما سبق الرحمن فمن اجب روايته هذا الكتاب عني على
اني خرجت ما جمعته فيه من مسموعاتي ومتناولاتي واجازاتي فله ان يفعل ذلك
وان رأى رواية غيري على التي مولفه فالطريقان كلاهما جايزان ثم اني رتبت هذا

Copyright © King Saud University